Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاطمة النبوية
بنت سيد الشهداء وحفيدة الزهراء

صورة كثيرة ومتعددة تلك التى أفرزتها مأساة كربلاء، واستشهاد الحسين ابن على سواء قبل المعركة، أو أثنائها أو بعدها. تلك المعركة التى واجه فيها ٧٢ مؤمنًا من آل البيت حوالى عشرة آلاف مقاتل من جيش زياد بن أمية ابن مرجانه والى الأمويين على الكوفة.

والذى يمكن أن يهز أوتار القلب شىء كثير، رغم مرور حوالى ثلاثة عشر قرنًا وثلث قرن من الزمان على تلك المأساة. لكن الصورة المؤسفة، بل البشعة فى هذه المدلهمة هى ما جرى للسيدة فاطمة بنت الحسين، حسين سيق موكب السبايا والأسرى من شريفات آل البيت حاسرات الوجوه إلى دمشق، يتقدمهن رأس سيد الشهداء مرفوعًا على رمح، ليعرض على يزيد بن معاوية بن أبى سفيان الخليفة الأموى الثانى بعد أن عرض هذا الموكب ـ أبشع موكب شهده التاريخ كما يقول عباس العقاد فى كتابه «أبو الشهداء الحسين بن على» ـ على زياد بن أبيه أو عبد الله بن زياد فى الكوفة.

لقد دخل «الموكب» على يزيد فى قصره، وصرخات النادبات فى قصره تملأ أجواز الفضاء، لم يستطع أن يسكتهن وكان يزيد قد دعا أشراف أهل الشام وكبراءها فأجلسهم حوله، بعدما وضعت رأس الحسين أمامه، ثم أمر بإدخال الأسرى والسبايا، وفيهن السيدة زينب أخت الحسين والسيدتان سكينة وفاطمة ابنتا الإمام الشهيد سيد الشهداء، وكذلك الرباب بنت امرئ القيس بن على ابن أوس الكلبى زوجة الحسين.. وعلى زين العابدين الوحيد الذى بقى ـ عليلا ـ من سلالة الحسين الذكور و.. و..